الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 20 جويلية 2024

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

التسجيلات الأولية لحاملي البكالوريا الجدُد.. هذا الاثنين

جامعة وهران 2 توفّر 6500 مقعد بيداغوجي جديد

تحضيرا للسنة الجامعية 2024/2025، سطرت جامعة وهران 2 أحمد بن محمد برنامجا محكما لتسجيل الطلبة الجدد الحاملين لشهادة البكالوريا، وكذا طلبة الماستر والدكتوراه، يرتكز بنسبة كبيرة على الرقمنة والمنصات الالكترونية، تنفيذا لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى تعميم استعمال الرقمنة للوصول إلى مرحلة صفر ورق في التسيير الاداري.

حبيبة غريب

اتخذت جامعة وهران 2 أحمد بن محمد كل الإجراءات اللازمة لتسهيل عملية التوجيه والتسجيل للطلبة الجدد الناجحين في شهادة البكالوريا في دورة 2024، وأعلن مديرها أحمد شعلال في آخر تصريح اعلامي له عن توفير 6500 مقعد بيداغوجي جديد للسنة الدراسية 2024-2025.

ومن أجل تعريف الطلبة الجدد بالجامعة وتمكينهم من اختيار الشعب والتخصصات التي تهمهم وتتماشى مع معدلات نجاحهم في شهادة البكالوريا، تم تنظيم أبواب مفتوحة وفق النمط الافتراضي في الفترة الممتدة من 16 إلى غاية 23 من الشهر الجاري، على كل كليات ومعاهد الجامعة وهي معهد الصيانة والأمن الصناعي، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، كلية اللّغات الأجنبية، كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية علوم الأرض والكون.

وستنطلق هذا الاثنين 23 جويلية الجاري عملية التسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا الجدد عبر المنصة الرقمية لجامعة وهران 2 وتستمر إلى غاية 27 من الشهر الجاري.

وتليها مرحلة تأكيد التسجيلات الأولية من 28 الى غاية 30 من الشهر الجاري، وخلال هذه المرحلة يمكن لحامل شهادة البكالوريا الجديد تغيير بطاقة رغباته الأولية قبل التأكيد النهائي لاختياراته.

وفي سياق آخر أطلقت إدارة جامعة وهران 2 منصة رقمية لتسجيلات الماستر لجميع الكليات ومعهد بجامعة تم فتحها من 18 جويلية الجاري إلى غاية 22 أوت القادم.

للإشارة، تغطي جامعة وهران 2 خمس كليات ومعهد، وتحتوي على 21 قسما، وتشرف على 06 ميادين تكوينية و22 شعبة، وتوفر الجامعة بذلك أكثر من 42 عرضا تكوينيا في تخصصات الليسانس، وما يقارب 111 عرض تكويني في طور الماستر ذو طابع أكاديمي ومنها ما هو مهني.»

وبالإضافة إلى توفيرها لـ 6500 مقعد بيداغوجي جديد فقد تم الإعلان عن اطلاق تكوين مشترك بين العلوم السياسية واللّغات الأجنبية والذي سيمكّن الطلبة المسجّلين به في نهاية التكوين من الحصول على شهادتين هما شهادة ليسانس في الانجليزية وشهادة ليسانس في العلوم السياسية كما تم استلام هيكل جديد بسعة 1000 مقعد بيداغوجي.

للإشارة سجلت ولاية وهران نسبة 59.43 ٪ نجاح في شهادة البكالوريا لدورة 2024، وقد قدرت نسبة النجاح الولائية لسنة 2023، بـ 52.35 ٪.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

أزيد من 200 مشروع مبتكر و64 براءة اختراع

سجلت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، باب الزوار (الجزائر العاصمة)، خلال السنة الجامعية 2023/2024، أزيد من 200 مشروع مبتكر، مع إيداع 64 براءة اختراع، فضلا عن تخرج أزيد من 10 آلاف طالب، بحسب ما أوردته هذه المؤسسة الجامعية في بيان لها، أمس الجمعة.

وأوضح المصدر، أنه تم إحصاء أزيد من 200 مشروع مبتكر وإيداع 64 براءة اختراع، مشيرا الى أن عدد متخرجي الجامعة لهذه السنة قدر بأزيد من 10 آلاف طالب، منهم 5729 في طور الليسانس و5204 في طور الماستر.

وفيما يخص طلبة الدكتوراه، فقد بلغ عددهم 921، في حين تم تسجيل 186 أطروحة في هذا الطور، وفقا لذات المصدر، الذي كشف أن شركة سوناطراك «ستوظف 106 طالب متفوق».

وبالمناسبة، ذكر مدير الجامعة، جمال الدين أكرتش، بجهود الدولة في ترقية التعليم العالي، مبرزا أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، «وضع الجامعة في صلب انشغالاته وجعلها القاطرة الأمامية لتطوير القدرات التكنولوجية والمعرفية وتمكينها من المساهمة الفعالة في تنمية الاقتصاد الوطني».

وأضاف، أن تلك الجهود شكلت «حافزا قويا في ضمان السير الحسن لمختلف مصالح الجامعة على المستويين البحثي والبيداغوجي».

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

تسجيل 200 مشروع مبتكر و64 براءة اختراع

سجلت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، باب الزوار، خلال السنة الجامعية 2023/2024، أزيد من 200 مشروع مبتكر مع إيداع 64 براءة اختراع، فضلا عن تخرج أزيد من 10 آلاف طالب، حسبما أمس في بيان لها هذه المؤسسة الجامعية.

وأوضح نفس المصدر أنه تم إحصاء أزيد من 200 مشروع مبتكر وإيداع 64 براءة اختراع، مشيرا إلى أن عدد متخرجي الجامعة لهذه السنة قدر بأزيد من 10 آلاف طالب منهم 5729 في طور الليسانس و5204 في طور الماستر. وفيما يخص طلبة الدكتوراه، فقد بلغ عددهم 921، في حين تم تسجيل 186 أطروحة في هذا الطور، وفقا لذات المصدر الذي كشف أن شركة سوناطراك "ستوظف 106 طالب متفوق".

وبالمناسبة، ذكر مدير الجامعة، جمال الدين أكرتش، بجهود الدولة في ترقية التعليم العالي، مبرزا أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون "وضع الجامعة في صلب انشغالاته وجعلها القاطرة الأمامية لتطوير القدرات التكنولوجية والمعرفية وتمكينها من المساهمة الفعالة في تنمية الاقتصاد الوطني".

وأضاف أن تلك الجهود شكلت حافزا قويا في ضمان السير الحسن لمختلف مصالح الجامعة على المستويين البحثي والبيداغوجي.

ع.ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

التسجيلات تنطلق الثلاثاء المقبل على المنصة الرقمية عبر 5 مراحل

رزنامة وإجراءات الجامعيين الجدد

- المنشور التوجيهي "01" للاطلاع على الميادين والتخصصات المتاحة
- العملية حصريًا على منصة "بروغرس" إلى غاية استلام بطاقة الطالب
- التسجيلات النهائية من 10 إلى 15 أوت وفرصة ثانية لفئة من الموجَهين
- فتح منصة التحويلات الداخلية وما بين الجامعات والتخصصات من 18 إلى 21 أوت

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تنطلق الثلاثاء المقبل على المنصة الرقمية عبر 5 مراحل

هكذا تتم التسجيلات الجامعية للناجحين الجدد

إلهام بوثلجي

تنطلق التسجيلات الأولية للناجحين الجدد في البكالوريا هذا الثلاثاء 23 جويلية وتدوم إلى غاية 27 من نفس الشهر عبر الأرضية الرقمية بروغرس، فيما تتواصل الأبواب المفتوحة على مستوى مؤسسات التعليم العالي وفق النمط الافتراضي إلى غاية 23 جويلية.

وبعد إعلان نتائج البكالوريا لدورة جوان 2024 عشية الخميس 18 جويلية، بإمكان الناجحين التعرف على الميادين والتخصصات المتاحة لهم وفقا لشعب البكالوريا والمعدلات المحصل عليها في الامتحان، وفي بعض المواد الأساسية، وهذا من خلال الاطلاع على المنشور التوجيهي رقم "01" والخاص بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2024-2025، أو عن طريق مسح رمز الاستجابة السريع الذي خصصته الوزارة لهذا الغرض، وهذا مواصلة لسياسة صفر ورقة التي انطلقت العام الماضي بالتزامن مع تعميم عملية الرقمنة في جميع مراحل التسجيلات، من بدايتها وإلى غاية استلام بطاقة الطالب، ويمكن للمعنيين تحميل المنشور عبر كافة الوسائط الرقمية المتاحة من جهاز كمبيوتر وحتى لوحة رقمية أو هاتف ذكي، كما خصصت الوزارة تطبيق رقمي لفائدة الناجحين يحمل اسم "TawdjihCom"

ملء بطاقة رغبات من 6 إلى 10

وخصصت الوزارة 5 مراحل للقيام بعملية التسجيلات الخاصة بحاملي بكالوريا 2024، إذ تتعلق المرحلة الأولى بالتسجيل الأولي ومعرفة نتائج التوجيه وتنطلق من 23 جويلية إلى غاية 6 أوت مساء، وفي السياق يتعين على الناجحين القيام بعملية التسجيل الأولي في الفترة من 23 حتى 27 جويلية، عبر الأرضية الإلكترونية المخصصة لهذه العملية والتي تعد مرحلة إجبارية، وهذا من خلال ملء بطاقة رغبات تحوي من 6 إلى 10 خيارات، حيث ينصح حاملي البكالوريا بالتأني في الاختيار والقيام بالعملية بطريقة شخصية، مع ضرورة أن تتضمن الخيارات مسارين اثنين في الليسانس ذات التسجيل المحلي أو الجهوي المضمونين في مؤسسات التعليم العالي.

وتجدر الإشارة إلى أن الناجحين سيتلقون قبل عملية ملء بطاقة الرغبات على قائمة بالميادين والتخصصات المتاحة لهم حسب المعدل العام المحصل عليه في البكالوريا والمعدل الموزون المحسوب في بعض التخصصات، ومن خلالها يمكن اختيار الرغبات الـ6 أو 10 على أكثر تقدير، والتي تتم معالجتها آليا بعد منح فرصة للمعني بتأكيد بطاقة رغباته في الفترة من 28 إلى 30 جويلية، حيث يمكنه قبل التأكيد مراجعة خياراته والتعديل في بطاقة الرغبات كآخر فرصة قبل نهاية الآجال يوم 30 جويلية، ليطلع المعنيون على نتائج توجيههم يوم 6 أوت مساء، حيث يخضع التوجيه لأربعة معايير وهي المعدلات الدنيا المطلوبة للترتيب حسب التخصصات والشعب والتي تشمل المعدل العام المحصل عليه في البكالوريا أو المعدل الموزون المحسوب والشروط الإضافية المطلوبة في بعض الحالات، وعدد المقاعد البيداغوجية المتاحة والدوائر الجغرافية.

التسجيلات النهائية من 10 إلى 15 أوت

أما المرحلة الثانية فتخص التسجيلات النهائية لحاملي البكالوريا الذين تحصلوا على اختياراتهم في المرحلة الأولى، حيث تجرى العملية عبر الخط في الفترة من 10 إلى 15 أوت 2024، وهذا من خلال دفع رسوم التسجيل عن طريق البطاقة الذهبية، حيث يمكن للمعنيين الولوج للأرضية الالكترونية لدفع الرسوم وهذا حسب الموعد المحدد في شهادة التوجيه، ليصبح التسجيل نهائيا بمجرد دفع حقوق التسجيل.

فرصة ثانية لمن لم يتحصلوا على رغباتهم المعبر عنها

وفي سياق آخر، منحت الوزارة فرصة ثانية خلال المرحلة الثالثة للذين لم يتحصلوا على واحد من خياراتهم العشرة في فترة التسجيل الأولي، إذ خصصت الفترة من 7 إلى 15 أوت لإعادة التسجيل وملء بطاقة الرغبات والتي ينبغي خلالها احترام المعدلات الدنيا التي أفرزتها المعالجة الآلية للرغبات في المرحلة الأولى، حيث ستفتح المنصة الرقمية للتسجيل الأولي من 7 إلى 9 أوت، لتعلن نتائج التوجيه مساء 12 أوت، وتخصص الفترة من 14 إلى 15 أوت لدفع رسوم التسجيل وفقا للموعد المحدد في شهادة التوجيه.

فتح منصة التحويلات من 18 إلى 21 أوت

أما المرحلة الرابعة من التسجيلات، فخصصتها الوزارة لدراسة الحالات الخاصة من طرف مؤسسات التعليم العالي عبر أرضية "بروغرس"، وهذا في الفترة من 18 إلى 26 أوت المقبل، وتخص التحويلات من جامعة إلى أخرى في نفس المدينة الجامعية أو من تخصص لأخر في نفس الجامعة أو نحو مؤسسة أخرى تابعة لمدينة جامعية أخرى مع شرط تقديم وثائق ثبوتية كتغيير مكان الإقامة أو تحويل الوالدين، حيث تفتح منصة التحويلات من 18 إلى 21 أوت، لتعلن نتائج التوجيه وتدفع رسوم التسجيل في الفترة من 25 إلى 26 أوت.

وفي إطار استراتيجية الوزارة لتعميم التدريس باللغة الانجليزية وللسنة الثانية على التوالي سيتم فتح منصة التعليم عن بعد لفائدة الناجحين الجدد في الفترة من 25 جويلية إلى 25 سبتمبر لتعلم اللغة الانجليزية والتي أضحت شرطا من شروط القبول في عدة تخصصات.

التسجيل في الخدمات الجامعية رقميا

أما المرحلة الخامسة فتتعلق بالخدمات الجامعية، إذ خصصت الوزارة أرضية رقمية للتسجيل في خدمات الإيواء بالنسبة للمقيمين بعيدا عن المدينة الجامعية، وخدمات النقل والمنحة، حيث يمكن للمسجلين بعد توجيههم في المرحلة الأولى دفع رسوم النقل عبر الخط، وإيداع طلبات الإيواء عبر الخط، وهذا في الفترة من 10 إلى 15 أوت مع احترام التاريخ المحدد في شهادة التوجيه للولوج للمنصة، في حين تم تخصيص الفترة من 16 إلى 17 أوت للموجهين في المرحلة الثانية من أجل إتمام إجراءات دفع رسوم النقل وإيداع طلبات الإيواء عبر الخط، على أن تتم عملية معالجة طلبات الإيواء لجميع المسجلين عبر الخط في الفترة من 18 إلى 22 أوت، وتخصص الفترة من 23 إلى 25 أوت لدفع الرسوم الخاصة بالإيواء للطلبة المقبولين في الإقامات الجامعية.

أما إيداع ملفات المنحة فستجرى رقميا في الفترة من 1 إلى 15 سبتمبر المقبل، لتعالج الطلبات في الفترة من 16 إلى 30 سبتمبر مع الإعلان عن النتائج، لتفتح المنصة للطعون من جديد في الفترة من 1 إلى 3 أكتوبر المقبل.

جدير بالذكر أن الدخول الجامعي المقبل تعزز بتأهيل 32 عرض تكوين جديد في الترجمة والهندسة المعمارية وعلوم المادة وعروض تكوين أخرى في تكنولوجيا تصنيع السيارات، وليسانس في هندسة النسيج بجامعة غليزان، وكذا ليسانس في اللغة الصينية بجامعة الجزائر 2، مع فتح مدرسة عليا جديدة تخص الأمن السيبراني بالقطب التكنولوجي سيدي عبد الله، فضلا عن اعتماد التكوين عن بعد، ومسارات الليسانس المزدوج، وتماشيا مع تخرج أول دفعة بكالوريا فنون، تم استحداث معهد الفنون على مستوى جامعة وهران 1.

ص 4

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

8817 طالب ثانوي يقتطعون تأشيرة المرور إلى الجامعة في بجاية

اقتطع 8817 طالب ثانوي تأشيرة المرور إلى الجامعة بولاية بجاية، هذه الأخيرة التي سجلت بنسبة نجاح في شهادة البكالوريا قدرها 67.72 بالمائة محتلة بذلك المركز الثاني وطنيا، بحسب الإحصائيات.

وبحسب الأرقام فقد عادت حصة الأسد من الناجحين بالولاية لفئة الإناث بمجموع 5660 ناجحة ما يمثل نحو 64 بالمائة من مجموع الناجحين، فيما عاد أعلى معدل بالولاية إلى التلميذة مريم تومي، شعبة علوم تجريبية، عن الثانوية التقنية للقصر بمعدل 19.25 التي تنوي اقتحام عالم الطب داخل أو خارج الوطن، كما نال 87 تلميذا شهادة البكالوريا بمعدل يفوق 18 من 20 في حين اقتطع 10 ناجحين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تأشيرة المرور إلى الجامعة.

■ ت.ع

ص 6

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

"الحركة الطلابية" تعلن دعمها ترشح تبون

● أعلنت أربعة تنظيمات طلابية دعمها للمترشح عبد المجيد تبون لرئاسيات 2024 و"هذا لما تحقق من إنجازات في عهدته الأولى"، حسب بيان لها أصدره قادتها في ختام اجتماع بالعاصمة نهاية الأسبوع.

وسمّت التنظيمات الأربعة نفسها "الحركة الوطنية الطلابية" وذكرت في بيانها أن موقفها بخصوص مساندة تبون "ينطلق من الالتزام بمبادئ النضال الطلابي"، داعية "الشباب الجزائري عامة والطلبة خاصة إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر 2024 لضمان إنجاح هذه الانتخابات المفصلية لمستقبل البلاد".

واعتبر البيان دعم التنظيمات للمترشح تبون "عاكسا لموقف من القضايا الداخلية، وتعزيزا لدور النخبة الجامعية في مسيرة الإصلاح، كما تؤكد التزامها بمواصلة دعم الإصلاحات البناءة التي أثمرت نتائج ملموسة على كافة الأصعدة"، مشيرا إلى أن الجمعيات الأربع "واعية بالتحديات التي تواجه البلاد وتدعو إلى الاستمرار في نهج الإصلاحات التي أطلقها السيد تبون، بما يحقق التنمية المستدامة ويعزز مكانة الجزائر إقليميا ودوليا".

رفيق وحيد

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

صاحب المرتبة الأولى وطنيا مقران محمد أمين

"أطمح لترك الأثر في مجالي الذكاء الاصطناعي والإعلام الآلي"

• "نجاحي نتيجة تراكمات سنين من المكتسبات والمعارف والإيمان بقدراتي"

قال صاحب المرتبة الأولى وطنيا، مقران محمد أمين، بمعدل 19.62 شعبة رياضيات بثانوية الشهيد بلكبير عبد القادر بحجوط في تيبازة، إن قصة نجاحه بدأت منذ السنة الأولى متوسط، وهي نتيجة سنين من تراكم المكتسبات القبلية والمعارف والايمان بالقدرات، مؤكدا أنه يبحث لإضافة الجديد إلى مجالي الذكاء الاصطناعي والإعلام الآلي باعتبارها مجالات خصبة.

ب. سليم

● قال محمد أمين لـ"الخبر" التي زارته في ثانوية بلكبير، مساء الخميس، عقب الإعلان عن نتائج البكالوريا، حيث كان الجميع يقاسمه الفرحة من طاقم تربوي وإداري وزملائه، بأن مسار نجاحه كان نتيجة تراكمات عبر سنوات طويلة وليس خلال السنة الثالثة ثانوي فقط.. وتابع أنه من غير المنطقي الاجتهاد فقط عند بلوغ القسم النهائي: "لأن الاجتهاد خلال السنة الثالثة ثانوي فقط يستحيل أن يحقق لك هذا النجاح، فالنجاح نتيجة تراكمات ونتيجة اجتهادات وحتى إخفاقات في سنوات سابقة"، وأضاف أن نجاحه كان نتيجة تراكم المكتسبات القبلية والمعارف التي كان يحصلها ويجمعها منذ السنة الأولى متوسط إلى غاية البكالوريا حيث تحققت الأمنية.

وعن توقعه للمرتبة الأولى في البكالوريا، قال محمد أمين: "شخصيا كنت أتوقع بأنني سأحصل على المعدل 19؛ لأنني كنت دائما أتحصل عليه، وكنت أنتظر حصولي على المرتبة الأولى ولائيا، لكن المرتبة الأولى وطنيا لم تكن مضمونة وكانت مفاجأة جد سارة لي ومدعاة للفخر والاعتزاز، وقد أدركتها بعد أن اتصل بي وزير التربية الوطنية وأبلغني بذلك".

مقران محمد امين

ويضيف محمد أمين أن الحصول على هذه المرتبة كان شرفا له أولا، ولعائلته؛ لأن عامل العائلة كان له دور كبير في تحقيق هذا النجاح وهو يعكس مدى نجاح عملهم، وكذلك شرف للثانوية ومديرية التربية لولاية تيبازة "لأن هذا النجاح كان نجاحا لعملهم وإستراتيجيتهم كلهم وتوفيقا من الله قبل كل شيء".

وقال صاحب المرتبة الأولى وطنيا لبكالوريا هذه السنة، بأن إيمانه بنفسه وبقدرته على تحصيل أعلى المعدلات، وكذا قدراته، ثم إيمان أهله والطاقم التربوي والإداري لثانوية الشهيد عبد القادر بلكبير: "الذين آمنوا منذ البداية وتوقعوا لي هذه المرتبة، رغم أنني شخصيا لم أكن أتوقعها"، كان وراء نجاحه، وأضاف "الجميع كان يتوقع هذه المرتبة وهذا الشرف والحمد لله أنني لم أخيب ظنهم".

محمد أمين الذي كان قد تحصل على معدل 19,45 في شهادة نهاية التعليم المتوسط، قال ناصحا من سيجتازون البكالوريا مستقبلا "أنصح المترشحين للبكالوريا مستقبلا بالإيمان بأنفسهم وبقدراتهم وألا يتركوا مجالا للشك، لأن كل متفوق كان لديه في لحظة ما ذلك الشك وكان عرضة نوعا ما للشك في قدراته، لكن لا يجب أن يستمع لتلك الشكوك والظنون؛ لأن ذلك سيؤول به إلى الفشل ولن يصل".

وعن ترتيباته المستقبلية قال "طموحي أن أكمل في مجال الذكاء الاصطناعي والإعلام الآلي حتى يكونا وسيلة من وسائل مواصلة نجاحنا على مستوى الجامعة، فهي مجالات خصبة قابلة للتطوير وقبلة لأن نضع فيها أثر، عكس بعض المجالات التي سبق لها أن اكتملت وبات من الصعب أن نضع فيها أشياء جديدة".

وتقدم محمد أمين بالشكر والتقدير لكل الطاقم التربوي والإداري بالثانوية، وكذا مديرية التربية لولاية تيبازة، على جهودهم وتشجيعهم له ماديا ومعنويا، مؤكدا أن إيمانهم بقدراته على بلوغ هذه المرتبة "كان له بالغ الأثر في تحقيقي لهذه المرتبة".

ب. س

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

التلميذة راحب ماريا إيناس، الثانية في نتائج البكالوريا، لـ"الخبر"

"لم أعتمد أبدا على الدروس الخصوصية"

● أوضحت التلميذة راحب ماريا إيناس، الحائزة على المرتبة الثانية وطنيا في نتائج امتحانات شهادة البكالوريا دورة جوان 2024 بمعدل 19.54، والمتمدرسة على مستوى ثانوية العقيد لطفي بوهران، بأن "كلمة السر في هذه النتيجة القياسية التي حققتها، هي المثابرة والاستمرارية"، مضيفة في تصريح أدلت به لـ"الخبر"، بأنها خلافا للأغلبية الساحقة لنظرائها، لم تعتمد أبدا على الدروس الخصوصية.

وفي أجواء احتفالية رائعة عاشتها متصدرة ترتيب نتائج البكالوريا في ولاية وهران، والثانية على المستوى الوطني، منذ إبلاغها بالنتيجة القياسية التي حققتها في هذا الامتحان المصيري بموجب مكالمة ربطتها بوزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، صبيحة يوم الإعلان عن النتائج، اعترفت ماريا التي فتحت صدرها لـ"الخبر"، بأنها لم تكن تتوقع هكذا نتيجة عالية، رغم أنها كانت تحقق معدلات مشابهة طيلة الموسم الدراسي تراوحت ما بين معدلات 18 و19 من 20، مضيفة بأن شعورها "لا يوصف نتيجة الفرحة العارمة التي عشتها فور إبلاغي بالنتيجة، التي قاسمني فيها أفراد عائلتي وكل طاقم مؤسستي وعامة ساكنة الولاية".

والغريب في الأمر، هو أنه رغم أنها تدرس في شعبة العلوم التجريبية، إلا أنها لم تعتمد أبدا على دروس الدعم والدروس الخصوصية، مضيفة بأنها "بدل ذلك آمنت بقدراتي الشخصية واعتمدت على طرق بديلة، على غرار الاستعانة بوسائل أخرى، مثل الدروس المقدمة في اليوتوب، والتركيز مع أساتذتي في إحدى أعرق المؤسسات التربوية بالولاية".

راحب ماريا إيناس

وبخصوص طموحاتها ومستقبلها الدراسي، أوضحت ماريا بأنها لم تحدد بعد التخصص الذي ستتابع فيه مشوارها التعليمي، مضيفة بأنها "محتارة ما بين تخصصي الطب والذكاء الاصطناعي"، موجهة شكرها غير المحدود لعائلتها وأساتذتها الذين ساعدوها كثيرا في تحقيق هذه النتيجة التي أعادت وهران إلى تصدر الترتيب الوطني بعد غياب طويل.

محمد درقي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المتفوقة أولم وصال من خنشلة، الثالثة وطنيا في شهادة البكالوريا

بين الذكاء الاصطناعي والطب.. نجاح آخر مأمول

● كان الجميع، سواء من أسرتها الصغيرة وأسرتها في الثانوية، ينتظر أن تنال وصال أولم شعبة علوم تجريبية بثانوية الإخوة عيش بمدينة قايس شمالي خنشلة، شهادة البكالوريا بامتياز، ولكن لم يكن هؤلاء جميعا ينتظرون أن تكون الثالثة وطنيا في هذه الشهادة.

وصال من أب جزائري وأم سورية ثابرت واجتهدت ووضعت هدفا بأن تنال شهادة البكالوريا بامتياز، فكان لها ذلك، كانت وأفراد عائلتها ينتظرون النتائج، فكان أول اتصال جاءها من وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد الذي بشرها بأنها حققت المرتبة الثالثة وطنيا بمعدل 19.52، فكانت المفاجأة سارة وتعالت الزغاريد والأفراح، فانتقل والي خنشلة ومدير التربية إلى منزل وصال وقدما لها التهاني والتبريكات.

وصال لم تخف فرحها، مقدمة شكرها لوالديها وأساتذتها وكل من كانت له علاقة بنجاحها وتحقيقها المرتبة الثالثة وطنيا، ولم تقدر على

أولم وصال

التعبير عن هذه الفرحة التي يختتم باختيار ما ستدرسه في الجامعة بين الذكاء الاصطناعي والطب، وربما شعب أخرى.

والدا وصال عبرا عن فرحتهما بنجاح ابنتهما، معتبرين ذلك أعظم هدية لهما، متمنيين لها مستقبلا زاهرا، أما بعض أساتذتها أكدوا أنهم كانوا يتوقعون أن تنال وصال شهادة البكالوريا بامتياز، وقد تحقق ظنهم.

ط. بن جمعة

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رئيس الجمعية الجزائرية للحفاظ على التراث التاريخي والذاكرة الوطنية، رضوان شافو، لـ"الخبر"

"أعضاء اللجنة الجزائرية للذاكرة أثبتوا علوّ كعبهم في التفاوض مع اللجنة الفرنسية"

● الجمعيات المتخصصة في التاريخ من مهامها أيضا مساعدة اللجنة الجزائرية للذاكرة على تذليل صعوبات التفاوض مع الجانب الفرنسي

يعود بنا البروفيسور رضوان شافو، رئيس الجمعية الجزائرية للحفاظ على التراث التاريخي والذاكرة الوطنية، إلى ظروف تأسيس هذه الجمعية بولاية توقرت، ويتحدث في هذا الحوار لـ"الخبر"، عن نشاطات الجمعية محليا ووطنيا، وأهدافها وبرنامجها خلال سبعينية اندلاع الثورة التحريرية، كما يقدم شافوا علاقة هذه الجمعية وجمعيات أخرى تنشط في المجال مع اللجنة الجزائرية للذاكرة.

حاورته: لامية اورتيلان

تم تعيينكم على رأس الجمعية الجزائرية للحفاظ على التراث التاريخي والذاكرة الوطنية بتوقرت، كيف جاءت فكرة تأسيس هذه الجمعية؟ وما هو الهدف الذي أنشئت لأجله؟

● الجمعية الجزائرية للحفاظ على التراث التاريخي والذاكرة الوطنية هي جمعية ولائية تهتم بالتاريخ والتراث، وكل ما له علاقة بالذاكرة التاريخية والثقافة الشعبية للمجتمع الجزائري، أنشئت بموجب القرار الولائي رقم 2022/55 المؤرخ في 12 ماي 2022، وجاءت فكرة التجسيد من طرف نخبة أكاديمية من أبناء توقرت متخصصة في التاريخ والتراث، وذلك في ظل عدم وجود جمعية ذات طابع أكاديمي تهتم بالتاريخ الوطني والمحلي على مستوى ولاية توقرت، هذا بالإضافة إلى دسترة منظمات المجتمع المدني، من خلال إنشاء المرصد الوطني للمجتمع المدني كان حافزا قويا لنا كنخبة للمشاركة في العمل الجمعوي التطوعي. وبخصوص تخصص الجمعية في التاريخ والتراث والذاكرة الشعبية، جاء على خلفية مراسلة من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق إلى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بتوقرت، مفادها الدعوة إلى إنشاء جمعية ولائية تاريخية متخصصة في التاريخ والذاكرة الوطنية، وبناءً على ذلك، تم عقد جمعية تأسيسية بحضور المهتمين بالتاريخ الوطني والمحلي والأسرة الثورية في 17 فيفري 2022 بالمتحف الولائي للمجاهد، وانتخب المكتب التنفيذي للجمعية برئاسة البروفيسور رضوان شافو. وحاليا، تضم 33 عضوا منخرطا، منهم 18 دكتورا في التخصصات الأربعة (التاريخ، التراث، الآثار، الثقافة الشعبية).

ومن أبرز أهدافها الحفاظ على الذاكرة الوطنية وحماية التراث التاريخي وصيانة وحماية المعالم التاريخية والثقافية. ومرافقة السلطات المحلية في تنشيط احتفالات الأعياد الوطنية، وكذا مرافقة وتسهيل مهمة البحث التاريخي للطلبة الجامعيين والباحثين في حقل الدراسات التاريخية. بالإضافة إلى القيام بدورات تكوينية في التوثيق التاريخي وحفظ التراث، وتنظيم معارض للكتاب التاريخي والصور التاريخية المخلدة للمقاومة الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي، زيادة على توثيق الروابط العلمية بين المؤرخين الجزائريين المشتغلين في حقل الدراسات التاريخية.

حدثنا عن نشاط الجمعية داخل توقرت وخارجها؟

● منذ تأسيسها، صممنا على رفع الوعي الوطني بأهمية وضرورة الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي والذاكرة الوطنية، في إطار ما تنص عليه قوانين الجمهورية الجزائرية، وهي رسالة الجمعية التي يؤمن بها جميع المنخرطين. ولذلك، سطرنا برنامجا ثريا في إطار المخطط الخماسي لنشاطات الجمعية، ومن أبرز النشاطات التي قمنا بها: إنجاز شريط وثائقي حول المقاومة الوطنية بولاية توقرت (DVD)، وفي إطار صيانة وترميم المعالم التاريخية، قمنا بإنجاز معلم تذكاري في ساحة المعتقل الاستعماري دار "الدوب DOP" بتوقرت، يخلد الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب، وهذا بدعم من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وميزانية الولاية عن طريق بلدية توقرت، هذا بالإضافة إلى إنجاز معرض متنقل للكتاب التاريخي المحلي والوطني، معرض للتراث الشعبي المحلي، والذي شاركنا به في الأسبوع الثقافي لولاية توقرت بولاية بجاية خلال شهر جويلية 2023، بالإضافة أيضا إلى تنشيط حصص إذاعية بمناسبة ستينية الاستقلال حول المقاومة الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي، وكذا مرافقة الطلبة الجامعين في إنجاز مذكرات تخرجهم، في تخصص التاريخ والتراث والثقافة الشعبية، زيادة على تسجيل عدة شهادات حية، من خلال القيام بزيارات إلى عائلات الأسرة الثورية وتكريمهم في المناسبات التاريخية المحلية والوطنية.

أكيد للجمعية برنامج خاص لسنة 2024، خاصة ونحن على أبواب الاحتفالات بالذكرى الـ70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة؟

● بطبيعة الحال، منذ أيام قلائل، اجتمع المكتب التنفيذي للجمعية ووضع اللمسات الأخيرة لبرنامج سبعينية الثورة التحريرية المباركة بالتنسيق مع مختلف الشركاء الاجتماعيين، ويأتي في مقدمة البرنامج عقد ملتقى وطني حول "دور منطقة توقرت في المقاومة الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي خلال شهر نوفمبر القادم" تحت إشراف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وولاية توقرت، هذا بالإضافة إلى استصدار كتابين، الأول يتناول حياة أحد قادة الثورة بمنطقة توقرت ووادي ريغ والموسوم بـ "الشهيد نصرات حشاني ودوره في الثورة التحريرية"، أما الكتاب الثاني، فيتناول الانتفاضة الشعبية الثانية لسكان منطقة توقرت ضد التوسع الفرنسي في الجنوب الجزائري، والموسوم بـ "انتفاضة أهالي وادي ريغ ضد الاستعمار الفرنسي 13 ماي 1871"، بالإضافة إلى استكمال جلسات "منتدى الكتاب التاريخي" الذي بدأناه مع ستينية الاستقلال، والمنتدى هو عبارة عن فضاء مفتوح يتم فيه التعريف بالكتب التاريخية المحلية والوطنية والتعريف بالمؤلفين، ومناقشة مختلف أفكار الكتاب. كما سيكون خلال احتفالات سبعينية الثورة التحريرية، الإعلان عن المسابقة الفكرية التاريخية لفائدة الأطوار التعليمية الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بالتنسيق مع المجلس العلمي للمتحف الولائي للمجاهد، وكذا الإعلان عن المسابقة الولائية للقصيدة الشعرية الثورية، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون بتوقرت. وفي إطار صيانة وترميم المعالم التاريخية، سيتم استكمال الانتهاء من أشغال ترميم زنزانات المعتقل الاستعماري دار الدوب DOP وتحويله إلى متحف تاريخي، ليصبح مزارا سياحيا للطلبة والتلاميذ وزوار منطقة ولاية توقرت من السياح الأجانب.

منذ تأسيسها وحتى اليوم، هل حققت الجمعية الأهداف التي سطرتها في بدايتها؟

● بطبيعة الحال، فقد حققت الجمعية حاليا 70٪ من أهدافها، سواء ما تعلق بالتوثيق التاريخي، من خلال تسجيل الشهادات الحية للمجاهدين، وجمع بعض الوثائق والصور الأرشيفية الأهلية، أو توجيه طلبة الجامعة لاختيار مواضيع تاريخية محلية في مذكرات تخرجهم، والحمد لله، خلال العامين الفارطين، تخرج ستة طلبة جامعية في تخصص تاريخ بجامعة الوادي بمواضيع محلية كانت من اقتراح أساتذة الجمعية. وفيما ما يتعلق بحماية مآثر الثورة التحريرية تنفيذا لتعليمات وتوصيات وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، فقد تم ترميم وصيانة الجزء المتبقي من المعتقل الاستعماري دار "الدوب DOP"

في مرحلة أولية، زيادة إلى توثيق الروابط العلمية والسياحية بين الجمعيات التاريخية على مستوى التراب الوطني، من خلال عقد اتفاقية توأمة منها: جمعية سوق أهراس للتراث، جمعية المخطوط والبحث التاريخي لولاية عين صالح، وجمعية أبناء جيل أول نوفمبر ببريان بغرداية. وفي إطار التعاون الأكاديمي، فقد شاركنا في عدة ندوات وأيام دراسية لتعزيز المعرفة التاريخية المحلية والوطنية بناء على اتفاقيات التعاون، مثل: قسم التاريخ، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي، ومخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة غرداية، وكذا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. وسنسعى لاستكمال ما تبقى من آفاق وطموحات الجمعية، مثل إنجاز الدليل السياحي للمعالم التاريخية والثقافية والطبيعية بولاية توقرت، إنجاز السجل الذهبي لشهداء ولاية توقرت بالتنسيق مع مديرية المجاهدين وذوي الحقوق والمتحف الولائي للمجاهد والأسرة الثورية، وإنجاز مجلة دورية تاريخية ثقافية تهتم بتوثيق كل ما له علاقة بتاريخ وهوية منطقة توقرت، بالإضافة إلى إنجاز كتاب مرجعي حول تاريخ توقرت، من عصور ما قبل التاريخ إلى غاية الفترة الاستعمارية

عرفت سنة 2024 نشاطا كبيرا فيما يخص الذاكرة الوطنية، خاصة مع نشاط اللجنة المشتركة الجزائرية الفرنسية للتاريخ والذاكرة، برأيك، كيف يمكن لهذه الجمعيات أن تساهم في خدمة اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة في مهامها وأهدافها؟ أو ربما توجيهها لفتح ملفات معينة مع الجانب الفرنسي؟

● في الحقيقة، نحن نتابع عن قرب كل إنجازات هذه اللجنة، خاصة أنها تربطها علاقة علمية مع أعضائها الموقرين، والذين أثبتوا "علوّ كعبهم في التفاوض مع اللجنة الفرنسية، خاصة ما تعلق باسترجاع العديد من الممتلكات السيادية الثقافية والتاريخية المنهوبة خلال الحقبة الاستعمارية والمحفوظة في المؤسسات الفرنسية. وغالبية أعضاء الجمعية الأكاديميين كانوا قد شاركوا في العديد من اللقاءات الجهوية التي عقدتها اللجنة الجزائرية حول ملف الذاكرة، كان آخرها اللقاء الجهوي التشاوري المنعقد بجامعة الأغواط خلال شهر فيفري 2023 بحضور رئيس الجمعية، وأيضا الملتقى الوطني حول العدوان الفرنسي على التراث والهوية الجزائرية المنظم بجامعة قسنطينة يومي 5 و6 ماي 2024. وبناءً على هذا، فالباب مفتوح لكل الجمعيات التاريخية المحلية والوطنية لتقديم المساهمة التشاورية، سواء عن طريق مراسلات رسمية أو عن طريق استضافة أعضاء اللجنة الجزائرية في ورشات علمية مفتوحة، يتم فيها إثراء النقاش حول المسائل العالقة في ملف الذاكرة مع اللجنة الفرنسية، وذلك بتقديم مقترحات تساعد اللجنة الجزائرية على تذليل صعوبات التفاوض، منها على سبيل المثال تنوير أعضاء اللجنة الجزائرية ببعض الأبحاث والدراسات التاريخية المحلية التي تدين فرنسا الاستعمارية في جرائمها الثقافية والعسكرية على الشعب الجزائري خلال القرن التاسع عشر، والتي هي في طي النسيان.

ل. ا

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

المدرسة الوطنية العليا للعلوم الجيوديزية والتقنيات الفضائية

تخرج 34 مهندسا ضمن الدفعة الأولى

تخرج أول أمس الخميس من المدرسة الوطنية العليا للعلوم الجيوديزية و التقنيات الفضائية لأرزيو (وهران) 34 مهندسا ضمن الدفعة الأولى لهذه المؤسسة التعليمية التابعة للوكالة الفضائية الجزائرية.

وقد أشرف على حفل التخرج، الذي حضرته السلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الجامعية، المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، عز الدين أوصديق.

و نوه السيد أوصديق بـ«التطور الحاصل في مجال التقنيات الفضائية بالجزائر والذي مكن حتى الآن من إطلاق ستة أقمار صناعية جزائرية إلى الفضاء تساهم مساهمة فعالة في توفير خدمات كبيرة للعديد من المؤسسات و الهيئات الجزائرية، كما مكن من رفع عدد المهندسين والباحثين المختصين في هذا المجال إلى حوالي 1500 باحث موزعين على الوحدات التابعة للوكالة الفضائية الجزائرية».

و أشار إلى أن «الجزائر تعمل من خلال الوكالة الفضائية الجزائرية و بالتعاون مع مختلف الهيئات ذات الصلة على التحول خلال السنوات المقبلة إلى قوة علمية و اقتصادية تقوم بدورها الطبيعي في محيطها بشكل يخدم مصالحها الوطنية».

وأعلن نفس المسؤول عن إنشاء الوكالة الفضائية الجزائرية لحاضنة أعمال لها، مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على مستوى القطب الجامعي الجديد بمدينة سيدي عبد الله لمرافقة الطلبة والباحثين الجزائريين المتخصصين في مجالات الذكاء لاصطناعي والرياضيات والنانوتكنولوجيا لتأسيس مشاريع عند نهاية تخرجهم.

ومن جهته أبرز مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم الجيوديزية والتقنيات الفضائية، محمد أكرم صديقي، أن الدفعة الأولى للمهندسين المتخرجين من المدرسة تشمل 13 مهندسا في تخصص الجيوماتيك و 12 في تخصص الكشف عن بعد وتحليل الصور وتسعة مهندسين في تخصص الجيوديزيا.

كما أشار نائب مدير المدرسة المكلف بالتعليم والشهادات و التكوين، بلجيلالي بلال، إلى أن المدرسة قامت منذ إنشائها سنة 2020 بتكوين وتأطير أزيد من 900 طالب ومتربص من عدة قطاعات.

كما أبرمت اتفاقيات تعاون مع العديد من مؤسسات التعليم العالي المتخصصة وآخرها جامعة العلوم و التكنولوجيا «محمد بوضياف» لوهران.

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

الثالثة وطنيا والأولى بخنشلة وصال أولم

سأختار هذا التخصص الجامعي لأخدم مستقبل بلدي

اقتكت التلميذة وصال أولم، من ثانوية الإخوة عشي ببلدية قايس ولاية خنشلة، المرتبة الثالثة على المستوى الوطني في شهادة البكالوريا بمعدل 19.52، بتقدير ممتاز بعد اجتهاد و تفوق و نتائج مميزة طيلة المسار الدراسي، ما جعلها فخرا لعائلتها وولايتها.

و تطمح المتفوقة، للالتحاق بكلية الطب، أو المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي من أجل المساهمة في خدمة بلدها الجزائر، وقد عبرت صاحبة المرتبة الثالثة وطنيا، و الأولى ولائيا في شهادة البكالوريا لدورة 2024 شعبة علوم تجريبية، عن فرحتها الكبيرة بتلقيها اتصالا من وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، وقالت إنها مفاجئة سارة لم تكن تتوقعها بعد عاشت مشاعر التوتر و الخوف التي سبقت الإعلان عن النتائج ، ما جعلها تذرف دموع الفرح فور تلقيها خبر حصولها على هذه المرتبة و المعدل المشرف، لتعم أجواء من البهجة وسط عائلتها، مع شعور بالسعادة والفخر و الاعتزاز .

وأرجعت التلميذة وصال، المولودة بتاريخ 28 أكتوبر 2006، سر تميزها إلى توفيق الله و دعم والديها الكبير، و مرافقة أساتذتها في الأطوار التعليمية الثلاثة، الذين كانوا كما قالت، سند لها إلى جانب

تحليها بالإرادة و العزيمة و الجد و الاجتهاد المتواصل منذ التحاقها بمقاعد الدراسة،ما جعلها تحقق نتائج مميزة طيلة مسارها الدراسي.

و أوضحت، أن ميولاتها تنحصر بين مجالي الطب و الذكاء الاصطناعي، وأنها في مرحلة التفكير حاليا، لتتخذ القرار من أجل الإنحاف بأحد التخصصين العلميين، لخدمة بلدها الجزائر مؤكدة عزمها على مواصلة المثابرة و التعب لتقديم الأفضل والمحافظة على الصدارة و التميز.

موجهة رسالة للراسبين في هذه الدورة، بضرورة نسيان الإخفاق وتجديد العزم على النجاح و التفوق من أجل إدخال الفرحة لقلوب أفراد عائلاتهم و تحقيق مستقبل زاهر .

وعبر والد التلميذة وصال، عن فخره بابنته التي رفعت اسم العائلة عاليا و شرفت ولايتها بفضل اعتمادها على نفسها و ذكائها وطموحها، ما جعلها متميزة بعلمها و خلقها بشهادة أساتذتها و كل من يعرفها، معبرا عن سعادته الكبيرة و ارتياحه بالنتيجة المميزة التي حققتها ابنته.

وبالرغم من توقعه لمعدل مشرف، إلا أنه لم ينتظر كما قال، أن تكون النتيجة مبهرة، معتبرا هذا النجاح ثمرة تعبها و مثابرتها وتنظيمها لوقتها، خاصة أنها حظيت بمناخ مناسب للدراسة وتوجيه ونصح ساعدها على الثبات .

من جهته، تنقل والي خنشلة، السيد يوسف محيوت، مساء الخميس إلى منزل التلميذة وصال أولم ببلدية قايس، مرفوقا بممثلين عن السلطات المحلية الأمنية و العسكرية، أين ثمن النتائج المحققة من ابنة الولاية، واعتبر الأمر تشريفا للعائلة و المدينة والوطن، مؤكدا أن الشابة نموذجا يحتذي به في المنطقة و قدوة للتلاميذ الراغبين في التفوق على المستوى الوطني.

واعتبر النتيجة أيضا، عصارة مجهود متكامل و جماعي للتلميذة و عائلتها و المنظومة التربوية، وهنأ المسؤول بالمناسبة كل الناجحين في هذه الدورة مقدما شكره للأولياء و الأساتذة،و كذلك إطارات مديرية التربية على المجهودات المبذولة من أجل سير الامتحانات في ظروف جيدة، مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهود و مضاعفة العمل لتحصيل نتائج إيجابية أكثر في السنة الدراسية المقبلة.

كلثوم رابية

ص 20

النصر
ANNASR
يومية كل الفزاء

الثانية وطنيا والأولى بوهران ماريا إيناس راحب

هذه أسرار تفوقي و طموحاتي المستقبلية

حققت التلميذة راحب ماريا إيناس نتيجة ممتازة في نتائج البكالوريا بتصدرها قائمة الناجحين بوهران، و احتلالها للمرتبة الثانية وطنيا بمعدل 19،54 وبتقدير امتياز، وذلك بفضل المثابرة في دراسة شعبة العلوم التجريبية، و الحرص على تنظيم الوقت كما قالت للنصر.

وأوضحت التلميذة، أنها كانت تعتمد على منهجية واضحة في الدراسة والمراجعة، وتمنح كل مادة حقها من التركيز و الفهم مع تسطير الأهداف والغايات والدراسة بهدوء و ثبات طلبا للتفوق وبلوغ مصاف الأوائل وطنيا.

التقت النصر بإيناس، بعد إعلان نتائج الشهادة و شاركت العائلة فرحة الأجواء، وقد تميزت التلميذة بالهدوء رغم أهمية الإنجاز خصوصا بافتكاكها المرتبة الثانية وطنيا، حيث قالت لنا بأنها لم تحصل على دروس خصوصية، وقد اعتمدت على نفسها في المراجعة علما أنها مجتهدة و متفوقة منذ الطور الابتدائي موضحة، أنها كانت تدرس بشكل عادي وتنتبه للأساتذة في القسم وتراجع دروسها في البيت بانتظام وهذا هو سر نجاحها وتفوقها.

وأضافت التلميذة، أنها تعطي لكل مادة حقها من الدراسة والمراجعة وتسطر أهدافا بثقة و تجتهد لتحقيقها، حيث حققت هذه السنة معدلات لا تقل عن 18 إلى 19 من عشرين، خلال الفصول الدراسة الثلاثة، مع المحافظة على مستوى جيد إلى ممتاز في كل المواد العلمية.

وأشارت، إلى أنها حضرت جيدا لوعيها بأهمية شهادة البكالوريا، وقد انطلقت في العمل مع بداية السنة الدراسية و رسمت مسار أهدافها بدقة، و ضبطت لتحقيقها برنامجا صارما يجمع بين المراجعة و الراحة حتى تتمكن من الحفاظ على الهدوء و التركيز.

وقالت، إنها وزعت المواد على أيام الأسبوع، دون التقليل من أهمية مادة لحساب أخرى، وهو ما ساعدها على استيعاب البرنامج الدراسي جيدا و تجنب شعور التوتر و كذا الخوف قبيل الامتحانات النهائية، لثقتها في مجهودها الكبير الذي بذلته على مدار السنة الدراسية.

من جهة أخرى، أحسنت التلميذة استغلال الهاتف ومواقع التواصل جيدا، و استعملته للدراسة و البحث عن بعض المواضيع والحصول على العديد من التمارين وحلولها وكل ما يمكنه تسهيل الطريق نحو النجاح، دون تضييع الوقت في غير ذلك من المحتوى.

و بكثير من الشكر والامتنان، ثمنت ماريا دور العائلة التي وفرت لها وسطا محفزا على المثابرة وداعما نفسيا مشجعا على الدراسة خاصة والدتها التي لم تغفل كما قالت، أهمية مساعدتها على الشعور بالاستقرار و الثقة في النفس.

وأوضحت ماريا إيناس، أن تخصص الطب كان حلما وهدفا سعت لتحقيقه، لكنه تفكر أيضا في الإتجاه لتخصص الذكاء الإصطناعي بما أنه تخصص العصر ويستهويها كذلك، ولم تبد تخوفها من اللغة الإنجليزية التي يعتمد عليها الذكاء الإصطناعي، لأنها تتحدثها جيدا كما عبرت.

كما أشادت الشابة، بقرار رئيس الجمهورية القاضي بإدراج الإنجليزية في الطور الابتدائي، لأن اللغة أصبحت مطلوبة جدا في الجامعة وهو ما يعبد الأرضية للتلميذ خلال مراحل أولى من الدراسة.

و وجهت محدثتنا، نصيحة للتلاميذ الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام في نيل شهادة البكالوريا، قائلة إنه عليهم تحديد الأخطاء التي وقعوا فيها و تصحيحها لتحقيق النجاح، أما المقبلون على باك 2025، فعليهم حسبها، أن يثابروا على مدار السنة ويستمروا بإنتظام في مزاولة الدروس فهذا وفقها سر النجاح.

بن ودان خيرة

EL MOUDJAHID

PREMIÈRE PROMOTION DE L'ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DES SCIENCES GÉODÉSIQUES ET DES TECHNIQUES SPATIALES

LARBAOUI PRÉSENTE SES FÉLICITATIONS

La première promotion de l'École nationale supérieure des sciences géodésiques et des techniques spatiales d'Arzew (Oran), affiliée à l'Agence Spatiale Algérienne (Asal), comprenant 34 ingénieurs, est sortie, jeudi.

La cérémonie de remise des diplômes, à laquelle ont assisté les autorités civiles et militaires, ainsi que le corps universitaire, a été supervisée par le Directeur général de l'Asal, Azzedine Oussedik, qui a transmis aux ingénieurs diplômés les félicitations du Premier ministre, M. Nadir Larbaoui, en sa qualité de Président du Conseil d'Administration de l'Agence Spatiale Algérienne.

M. Oussedik a salué «l'évolution en cours dans le domaine des technologies spatiales en Algérie, qui a permis jusqu'à présent le lancement de six satellites algériens dans l'espace, contribuant efficacement à fournir de grands services à de nombreuses institutions et organismes algériens». Le nombre d'ingénieurs et de chercheurs spécialisés dans ce domaine doit être porté à environ 1.500 chercheurs, répartis entre les unités affiliées à l'Asal.

M. Oussedik a souligné que «l'Algérie œuvre, à travers l'Asal et en coopération avec différents organismes compétents, à se transformer, dans les années à venir, en une puissance scientifique et économique qui remplit son rôle naturel dans son environnement au service de ses intérêts nationaux». Le même responsable a annoncé la création par l'Asal de l'incubateur des affaires au niveau du nouveau pôle universitaire de la ville de Sidi Abdallah à Alger, pour l'accompagnement des étudiants et chercheurs algériens spécialisés dans les domaines de l'intelligence artificielle, les mathématiques, la nanotechnologie et l'énergie solaire, pour la réalisation de projets de fin d'études.

Pour sa part, le directeur de l'École nationale supérieure des sciences géodésiques et des techniques spatiales, Mohamed Akram Seddiki, a indiqué que la première promotion des ingénieurs diplômés de l'École est de 13 ingénieurs en géomatiques, 12 dans la télédétection et analyse d'images et 9 ingénieurs en géodésie.

Le directeur-adjoint de l'École, chargé de l'enseignement, des certificats et de la formation, Beldjillali Bilal, a indiqué, de son côté, que depuis sa création, en 2020, l'École a formé et encadré plus de 900 étudiants et stagiaires issus de plusieurs secteurs.

EL MOUDJAHID

PLUS DE 200 PROJETS INNOVANTS ET 64 BREVETS D'INVENTION

L'USTHB DANS LE CAMPUS DES GRANDS

L'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediène (USTHB) d'Alger a enregistré, au cours de l'année universitaire 2023/2024, plus de 200 projets innovants, 64 brevets d'invention déposés, et plus de 10.000 étudiants diplômés. Plus de 200 projets innovants et 64 brevets d'invention ont été recensés, précise la même source, faisant état de plus de 10.000 étudiants diplômés au titre de l'année universitaire 2023/2024, dont 5.729 diplômés en licence et 5.204 pour le master.
S'agissant du doctorat, le nombre des étudiants de ce cycle a atteint 921 avec 186 thèses enregistrées. Et de rappeler que Sonatrach «recrutera 106 majors de promotion».

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

réalisé par : Aziza Mehdid

INTELLIGENCE ARTIFICIELLE
Un levier d'innovation et de compétitivité

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE (IA) ENVAHIT, de plus en plus, la vie des usagers de l'internet et des nouvelles technologies, qu'ils soient simples citoyens, entreprises ou gouvernements. Ses usages se multiplient et offrent des opportunités à saisir pour propulser la croissance et la performance des entreprises. A partir de ce constat, l'Algérie s'est engagée résolument dans la mise en œuvre d'un processus qui lui permettra d'être au diapason de l'intégration de cette technologie dans les secteurs stratégiques, tels que l'agriculture, l'énergie, la santé, l'industrie, les transports, les finances et l'enseignement supérieur.

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, n'a eu de cesse de souligner l'importance de maîtriser la technologie de l'intelligence articielle et, surtout, de l'exploiter dans le développement socioéconomique du pays. C'est dans cette orientation qu'il a décidé de créer, en 2021, deux pôles universitaires d'excellence, à savoir l'Ecole nationale supérieure de l'intelligence artificielle et celle des mathématiques qu'abrite le grand pôle technologique de Sidi Abdallah, à Alger. Ainsi, la visite du président Tebboune effectuée à ce pôle, en mai dernier, à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant, se veut un message fort quant à l'intérêt accordé à la formation d'une élite hautement qualifiée dans le domaine de l'IA. Une présence qui tend à encourager le staff chargé de l'encadrement de «la crème du savoir», en vue de continuer sur la même lancée et de motiver davantage cette future élite à faire montre d'assiduité et d'innovation.

Un élan auquel le ministère de l'Education nationale a pleinement adhéré, à travers l'organisation, pour la première fois, de la finale des Olympiades algériennes des mathématiques qui se sont tenus du 29 juin au 4 juillet 2024 à Alger. Une compétition qui a pour but, entre autres, de contribuer à la sélection des éléments brillants susceptibles d'être dans les rangs d'une élite en mesure de relever les défis technologiques du pays.

De même que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique veille à la mise en œuvre des orientations du gouvernement et surtout à faire de l'Université la locomotive du développement aspiré, axé sur la création de la richesse. Une démarche qui s'est concrétisée par l'adoption de l'arrêté 1275 relatif à la création de start-up comme projet de fin d'études. Ce qui a favorisé l'exploitation de l'IA dans la grande majorité des projets innovants réalisés par les étudiants. Aussi, il importe de préciser, dans ce sens, les efforts de ce département ministériel en matière de création de pas moins de 17 maisons d'intelligence artificielle au sein des différents établissements universitaires.

Un essor pour l'Université algérienne qui s'inscrit dans le cadre de l'engagement du ministre, Kamel Baddari, lequel avait promis de faire de l'année universitaire 2023-2024 une année de l'IA. Une stratégie mise en œuvre avec l'implication du Conseil scientifique de l'IA, installé en juin 2023. Le chemin à emprunter vers la technologie de pointe est, certes, long mais l'Algérie a déjà commencé à le baliser en entreprenant la réalisation d'un datacenter dans le cadre d'un accord conclu en avril 2024 avec l'entreprise chinoise Huawei Consortium. Ce qui va contribuer, à coup sûr, à la mise en place d'un environnement favorable à la promotion de cette technologie appliquée dans les solutions innovantes dans divers domaines à même de les révolutionner.

LA VISION DE L'ALGÉRIE MISE EN AVANT

De même que l'engagement de l'Algérie dans ce sillage a été souligné, rappelons-le, par le ministre Baddari lors de sa participation à la Conférence mondiale de haut niveau sur l'intelligence artificielle, qui s'est tenue le 4 juillet dernier à Shanghai (Chine). Ainsi, le premier responsable du secteur a mis en avant la vision de l'Algérie axée sur sept propositions ou principes, à savoir l'accès équitable aux techniques de l'IA, la réduction de la fracture numérique à même de permettre aux pays émergents le développement de cette technologie.

L'Algérie a plaidé également pour une possibilité d'adapter cette technologie aux spécificités culturelles, économiques et sociales des différents pays, en plus de la possibilité d'impliquer les pays émergents dans la prise de décisions relatives à la gouvernance internationale dans ce domaine. Il est question aussi de la moralisation de l'utilisation de l'IA et du respect de la propriété intellectuelle des données des Etats et peuples. A cette occasion, l'Algérie a appelé à la mise en place des forces devant constituer un marché mondial de l'IA pour une meilleure régulation de l'usage de cette technologie, à la fois si sensible et incontournable.

■ A. M.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

INTELLIGENCE ARTIFICIELLE : Un levier d'innovation et de compétitivité

DERNIÈRES AMÉLIORATIONS

Les algorithmes au service de l'économie numérique

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE (IA) A CONNU UNE ÉVOLUTION ET DES AMÉLIORATIONS QUI ONT BOULEVERSÉ L'ÉCONOMIE NUMÉRIQUE. Dans cet éclairage, l'expert international en IA, Okba Ben Atia, revient sur les différentes étapes qu'a traversées l'IA et met en lumière les contributions précieuses de la diaspora algérienne qui continue, de par le monde, à percer et à susciter la convoitise des grandes entreprises mondiales.

Selon l'expert en IA, Okba Ben Atia, cette dernière a connu une évolution rapide au cours des dernières décennies. Depuis les premiers algorithmes symboliques des années 1950 et 1960, nous avons progressé vers des techniques plus sophistiquées, telles que le «machine learning» (ML) et le «deeplearning» (DL), précise-t-il. Les avancées en matériel informatique, notamment les unités de traitement graphique (GPU), ont permis de traiter, de façon plus efficace, de grandes quantités de données (bigdata). «Le machine learning est une branche de l'IA qui permet aux systèmes d'apprendre et de s'améliorer automatiquement à partir de l'expérience sans être explicitement programmés. Quant au deeplearning, il représente une sous-catégorie du ML et utilise des réseaux de neurones artificiels pour imiter le fonctionnement du cerveau humain et traiter des données complexes», explique-t-il. Pour ce qui est des GPU, elles sont cruciales pour le DL, car elles permettent des calculs parallèles à grande échelle, nécessaires pour entraîner des modèles de DL, détaille-t-il.

Le bigdata, enchaîne-t-il, est la matière première pour le fonctionnement de l'IA et il se réfère aux vastes ensembles de données générées par diverses sources, alors que les algorithmes sont des instructions précises que les ordinateurs suivent pour résoudre des problèmes ou effectuer des tâches.

«Aujourd'hui, l'IA est utilisée dans divers domaines, allant de la reconnaissance d'images à la prédiction de comportements humains, en passant par les systèmes de recommandation et les assistants virtuels», poursuit-il.

Dans son cet éclairage, l'expert revient sur les dernières améliorations de l'IA. «Actuellement, l'IA est principalement utilisée sous forme d'IA étroite, qui est spécialisée dans une tâche spécifique comme la reconnaissance vocale ou l'analyse d'images. Tandis que l'IA générale (AGI), elle est capable de comprendre et d'apprendre n'importe quelle tâche intellectuelle humaine et elle est encore au stade de recherche», cite-t-il. Sur la super-intelligence artificielle (ASI), l'interlocuteur explique qu'elle surpasserait les capacités humaines dans tous les domaines. Elle reste théorique et pose des défis éthiques et de sécurité. «Les améliorations de l'IA se concentrent sur l'efficacité, la robustesse et l'éthique de ces systèmes», appuie-t-il.

Ben Atia voit que pour intégrer l'IA dans des secteurs précis, il est essentiel d'investir dans la formation et le développement des compétences techniques et les infrastructures technologiques robustes et sécurisées, en plus d'un financement substantiel pour soutenir la recherche et le développement. «La cybersécurité doit être une priorité, avec des protocoles rigoureux pour protéger les données sensibles contre les cybermenaces. La collaboration entre le secteur public et privé est également cruciale pour partager les ressources et les connaissances», estime-t-il. Pour l'expert, l'investissement dans l'IA doit être envisagé comme un partenariat public-privé (PPP). Les gouvernements doivent mettre en place, souligne-t-il, des politiques favorables et des incitations fiscales pour encourager les entreprises à investir dans l'IA. Ainsi, les investissements publics peuvent se concentrer sur la recherche fondamentale et l'infrastructure, tandis que les entreprises privées peuvent se concentrer sur les applications pratiques et l'innovation. Ce qui implique une approche collaborative à l'effet d'assurer une croissance durable et bénéfique pour l'ensemble de la société, complète-t-il.

LA DIASPORA DISPOSÉE À CONTRIBUER À L'EFFORT NATIONAL

Selon l'expert Ben Atia, la diaspora algérienne dispose d'un potentiel énorme pour contribuer à cette entreprise technologique de grande envergure, à savoir l'intégration de l'IA en Algérie. «Des experts algériens travaillant à l'étranger ont déjà initié des projets significatifs qui peuvent servir d'exemples pour le développement local. Je cite à titre d'exemple le Dr Noureddine El Karoui, professeur à l'Université de Berkeley en Californie, lequel a travaillé sur des systèmes de diagnostic assistés par l'IA, qui utilisent des données médicales pour améliorer la précision des diagnostics. Ces technologies peuvent être adaptées pour les hôpitaux en Algérie afin d'améliorer les soins de santé locaux, en particulier dans les zones rurales où l'accès aux spécialistes est limité», étaye-t-il.

En agriculture, il revient sur l'expérience du Dr Sofiane Boudaoud, chercheur au Cirad en France, qui a pu développer des modèles d'IA pour optimiser l'irrigation et améliorer les rendements des cultures. Dans le domaine de l'énergie, le Dr Lyes Kadem, professeur à l'Université Concordia au Canada, a contribué à des projets utilisant l'IA pour optimiser la production d'énergie renouvelable. Ses travaux sur les éoliennes et les systèmes photovoltaïques pourraient être appliqués en Algérie pour exploiter le potentiel solaire et éolien du pays, et réduire, de la sorte, la dépendance aux combustibles fossiles, dénombre l'interlocuteur. «Un autre exemple est le Dr Mohamed Benbouzid, professeur à l'Université de Bretagne Occidentale, qui a travaillé sur des systèmes d'IA pour améliorer la gestion des systèmes électriques. Ses recherches se concentrent sur l'intégration des énergies renouvelables et l'optimisation des réseaux électriques intelligents, ce qui peut être particulièrement bénéfique pour l'Algérie dans sa transition énergétique», ajoute-t-il.

Dans ce sillage, l'expert revient sur sa propre expérience, où il collabore, en France, avec des médecins sur des projets de prédiction dans le domaine de la santé ophtalmologique.«Ces projets visent à améliorer les diagnostics et les traitements tout en préservant la confidentialité des données des patients», explique-t-il. Le chercheur s'échine, en parallèle, sur des projets en agriculture, notamment pour améliorer la production de dattes algériennes. «En collaboration avec des experts algériens en agriculture et en hydraulique, nous utilisons l'IA pour optimiser l'irrigation et la gestion des ressources en eau, ce qui permet une meilleure production et une économie d'eau précieuse. S'ajoute à cela un projet de coopération avec l'Université du Qatar pour améliorer les prédictions financières et créer des environnements évolutifs, sécurisés et flexibles. Ces efforts visent à motiver les utilisateurs, tant étatiques que privés, à tirer profit de l'IA dans leurs secteurs respectifs», fait-il savoir. Ces exemples montrent, souligne-t-il, que la collaboration avec la diaspora algérienne peut apporter des innovations significatives et pratiques dans divers secteurs, contribuant ainsi au développement technologique et économique du pays.

■ A. M.

TRAITEMENT DES DONNÉES À CARACTÈRE PERSONNEL

Une Autorité de régulation pour une utilisation éthique

Le traitement des données à caractère personnel a pris une dimension inquiétante entraînée par l'évolution fulgurante de l'usage des technologies de l'information et de la communication (TIC). Pour parer à la fuite de ces données et garantir leur utilisation éthique, le législateur algérien a mis en place un cadre juridique régissant la protection des données à caractère personnel, à savoir la loi 18-07 qui est entrée en vigueur le 10 août 2023 après l'installation de l'Autorité nationale de protection des données à caractère personnel (ANPDP) en août 2022. Ainsi, toute collecte et traitement de ces données doivent être déclarés auprès de ladite Autorité, car il y va de la protection de la vie privée des personnes.

A ce propos, le formateur et expert en vulgarisation d'e-gouvernement et de la protection des données personnelles Tadjeddine Bachir souligne l'impératif de prendre connaissance de la teneur de cette loi et surtout de s'y conformer.

«Les journalistes sont appelés à jouer un rôle assez important pour sensibiliser les acteurs concernés par cette problématique d'actualité. Il s'agit surtout de sensibiliser les personnes sur leurs droits relatifs à la protection de leurs données, ainsi que les responsables de traitement des données sur l'impératif de se conformer à la loi 18-07», indique-t-il.

Il cite, en ce sens, sept principes fondamentaux liés au traitement des données personnelles et sur lesquels repose le travail de régulation de l'ANPDP, tels que la licité et la loyauté dans le traitement, la durée de conservation des données traitées, la précision dela finalité du traitement des données, ainsi que la vérification de leur exactitude. Il met l'accent également sur la confidentialité et la sécurité des données collectées, avec une minimisation du traitement.

L'interlocuteur voit que l'ANPDP a mis en place tous les outils nécessaires pour faciliter la conformité à la loi, en donnant la possibilité de prise de rendez-vous en ligne en plus d'un portail dédié aux déclarations et autorisations de traitement des données. «Le site de l'Autorité est très fluide et fournit toutes les informations dont ont besoin le citoyen lambda et les responsables de traitement», appuie-t-il.

Aussi, elle a lancé un portail réservé au dépôt en ligne des plaintes relatives à d'éventuelles contraventions de la loi précitée, poursuit-il. Selon lui, seulement 5% des institutions et organismes sont au courant de l'obligation de se conformer à cette loi. D'où l'intensification du travail de sensibilisation mené, ces derniers mois, par l'ANPDP auprès des différentes institutions.

Pour l'expert, l'entrée en vigueur de la loi 18-07 permettra de gagner la confiance des usagers des TIC.

Il précise que l'intelligence artificielle demeure, à l'échelle mondiale, un nouveau domaine dans la protection des données. «L'IA est une technologie qui consomme énormément de données à caractère personnel, et le monde entier est en train de s'orienter vers la régulation et la réglementation de ce domaine en vue de pallier les fuites et l'utilisation détournée des données, tout en assurant l'exploitation, à bon escient, de cette technologie», soutient-il.

Cependant, le spécialiste estime qu'on ne pourra jamais écarter l'éventualité d'un traitement risqué des données, car la sécurité, étaye-t-il, est une affaire d'évaluation de risque et il n'y pas de risque zéro.

■ A. M.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE L'IA

Un établissement dédié à une élite hautement qualifiée

L'Ecole nationale supérieure de l'intelligence artificielle (ENSIA), créée en 2021, s'érige en futur prestigieux établissement universitaire ayant pour finalité de former une élite hautement qualifiée dans ce domaine stratégique. Tout en étant très sélective, tant dans le recrutement de son corps enseignant qu'en l'admission des étudiants, l'Ecole veille à mettre en place un cadre académique et scientifique très favorable pour la formation d'une ressource humaine opérationnelle et prête à être injectée dans différents secteurs économiques. Elle en compte en ce moment 700 étudiants encadrés par une cinquantaine d'enseignants.

Le directeur de l'ENSIA, Abdelmalik Bachir, également membre du Conseil scientifique interministériel de l'intelligence artificielle (IA) au niveau du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, revient avec d'amples détails sur les objectifs visés à travers cette Ecole et les moyens humains et matériels mis en place pour les atteindre.

Selon lui, la création de l'Ecole, en 2021, en vertu d'un décret présidentiel, reflète l'importance majeure qu'accordent les hautes autorités du pays à ce domaine et à ses perspectives prometteuses et qui tiennent compte des bouleversements entraînés par cette technologie au niveau mondial. «Sa création intervient au moment opportun et va permettre à l'Algérie de se doter d'une compétence humaine si qualifiée à même de maîtriser, du moins à un certain niveau, cette technologie, sachant qu'elle a vu le jour au même temps que l'Ecole nationale supérieure des mathématiques, car l'IA est le résultat d'une optimisation des mathématiques avec une architecture technologique», indique-t-il.

Depuis, ce pôle d'excellence ne cesse d'attirer un grand nombre de nouveaux bacheliers parmi les plus brillants. «Vu le nombre de vœux exprimés pour rejoindre l'Ecole et sa capacité d'accueil, la moyenne minimale d'admission dépasse chaque année 18/20. Ainsi, la 1re promotion est composée de 200 étudiants et la 2e promotion renferme 200 étudiants. Quant à la 3e, elle en compte», précise-t-il.

UN CURSUS D'INGÉNIEUR D'ÉTAT ET UNE TRANSDISCIPLINARITÉ

L'établissement forme des ingénieurs d'Etat en IA en poursuivant un cursus de cinq ans, à savoir deux ans de classe préparatoire et trois ans de spécialité. Pour la classe préparatoire, les étudiants auront à acquérir des connaissances de «soft skills», telles que la langue anglaise, la psychologie de travail et le management, outre les matières étroitement liées à leur domaine de spécialité, telles que les maths et l'informatique. A partir de la 2e année, on commence à les appliquer à travers la vision par ordinateur, la visualisation des données, le traitement de la parole et la robotique, explique-t-il.

Quant à la spécialisation, l'Ecole en compte une seule, qui est l'IA et les sciences des données. «On ne veut pas trop se spécialiser dans ce domaine, car on veut exposer nos étudiants à plusieurs variantes de l'IA et auront à toucher à deux principaux domaines de l'IA, à savoir la vision par ordinateur et le traitement des langages naturels pour développer des ''chatbot''», poursuit-il. De ces deux sous-spécialités découlent différents domaines d'application en fonction des besoins socioéconomiques, à l'instar de l'internet des objets, la cybersécurité, la finance, l'énergie et l'agriculture, cite-t-il.

«L'étudiant apprendra donc comment écrire les programmes et comment les optimiser pour qu'ils s'exécutent de manière très rapide et efficace dans des super-calculateurs. C'est ce qu'on appelle le calcul à haute performance ou le calcul intensif», détaille le directeur de l'Ecole. A ces unités d'enseignement s'ajoutent les cours d'entrepreneuriat, d'innovation et d'éthique.

L'IMPLICATION PRIMORDIALE DES PARTENAIRES SOCIOÉCONOMIQUES

Pour les applications de l'IA, l'Ecole fait appel à des partenaires socioéconomiques pour mettre en place des espaces d'échange entre ceux-ci et les étudiants, dans le but d'exposer des problèmes et d'en trouver des solutions par les étudiants. Aussi, cette mise en relation permettra aux étudiants de choisir un domaine donné pour poursuivre leur stage de fin d'études. «Ce stage dure une année et exige un travail académique conséquent autour d'un projet», explique-t-il.

Pour ce faire, l'Ecole a dédié un espace pour permettre l'installation des partenaires économiques et de monter des incubateurs dans le souci de motiver les étudiants à travailler sur des projets innovants. Parmi ces partenaires, dénombre-t-il, Sonatrach, Sonelgaz, Algérie Télécom, Huawei et l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA). En attendant, dit-il, de conclure des partenariats avec l'Agence spatiale algérienne (Asal) et l'opérateur téléphonique Mobilis.

«Notre finalité est de pousser nos étudiants vers des projets économiquement rentables, d'autant que le pays est vierge et dispose de beaucoup de domaines à explorer, notamment dans la sécurité sanitaire, alimentaire, énergétique et hydrique», souligne le Pr Bachir.

C'est d'ailleurs dans ce sillage que des groupes mixtes d'étudiants (ENSIA et ENSA) ont été mis en place pour travailler sur un projet d'une base de données pour la classification des plantes afin de détecter les maladies et d'améliorer les rendements. «La collecte des données exactes et la modélisation sont deux phases importantes dans le développement des projets utilisant l'IA», insiste-t-il.

Dans un tel environnement, les premiers fruits commencent à être cueillis à travers la création de start-up, dont une dédiée au soutien scolaire des élèves qui passent l'examen du baccalauréat. Une autre start-up s'échine sur un chatbot qui comprend le dialecte algérien avec divers champs d'application (ligne directe, automatisation des échanges…), se réjouit le directeur. Il cite également une plateforme qui assiste les nouveaux bacheliers au choix des spécialités souhaitées à l'université. Ce système de recommandations tend à maximiser le taux de réussite en se basant sur les expériences précédentes.

En somme, les programmes enseignés sont la quintessence d'une multitude de contributions et propositions des enseignants locaux et de ceux issus de la diaspora, soutient-il. L'interlocuteur relève que l'Etat mise sur cette élite pour la reconstitution du tissu économique national en favorisant la création des petites entreprises et leur contribution au développement socioéconomique du pays.

UNE COOPÉRATION INTERNATIONALE INTENSE

Concernant le corps enseignant, le directeur fait savoir que l'on veille à attirer les enseignants les plus compétents, soit pour les recruter en tant que permanents ou encore pour une éventuelle collaboration. Selon lui, l'Ecole en compte une cinquantaine. Un nombre insuffisant qui devrait être étoffé à l'avenir, estime-t-il.

«L'on vise surtout des enseignants formés par l'Université algérienne avec une visibilité internationale, en plus des compétences de la diaspora désirant contribuer à la formation de cette élite. Il y a aussi la catégorie des jeunes docteurs diplômés, pour la majorité, de l'Université algérienne. En somme, la composante du corps enseignant a été faite de sorte à assurer la relève dans ce domaine», indique-t-il.

Pour le Pr Bachir, il s'agit d'un challenge à relever pour être à la hauteur du statut de ce pôle d'excellence.

Et pour communiquer ses activités, l'Ecole dispose de trois canaux, à savoir le site électronique, une page Facebook et un compte sur LinkedIn pour diffuser les évènements qui s'inscrivent dans le cadre de la coopération universitaire internationale (formation et recrutement). En ce sens, le directeur de l'ENSIA évoque des conventions de jumelage avec des universités de par le monde, telles que l'Université de Doha des sciences et technologie (Qatar), l'université chinoise Northwest Normal University, l'Ecole européenne (Eurecom) implantée en France. D'autres projets similaires sont en cours de préparation avec les Etats-Unis et la Slovénie, affirme-t-il. Tous ces efforts consentis visent à garantir une formation d'excellence, et le grand souhait, aspire-t-il, est que ces compétences soient absorbées et injectées dans différents secteurs.

Et pour mettre en place une stratégie nationale dans le domaine de l'IA, le ministère de l'Enseignement supérieur a procédé, en collaboration avec le département de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, à l'installation du Conseil scientifique interministériel. Selon le Pr Bachir, membre de cet organe consultatif, ce Conseil se veut un espace de réflexion sur les programmes d'enseignement, les projets de recherche et d'autres dossiers. Il émet son avis et soumet des propositions aux ministres chargés de ces deux départements, conclut le directeur de l'Ecole.

En tout cas, avec l'Ecole de l'IA insérée dans le campus universitaire de Sidi Abdallah Abdelhafid-Ihaddaden, qui englobe quatre autres écoles créées récemment, dont celle de la nanotechnologie et celle de la cybersécurité, l'Algérie se prépare à une nouvelle ère technologique. Le grand défi étant de se prémunir et d'anticiper les cyberattaques de grande envergure, en automatisant la défense contre ces attaques.

■ A. M.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

USTHB

Plus de 200 projets innovants et 64 brevets d'invention recensés

L'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (USTHB) d'Alger a enregistré, au cours de l'année universitaire 2023-2024, plus de 200 projets innovants, 64 brevets d'invention déposés, et plus de 10.000 étudiants diplômés, a indiqué hier un communiqué de l'université. Plus de 200 projets innovants et 64 brevets d'invention ont été recensés, précise la même source faisant état de plus de 10.000 étudiants diplômés au titre de l'année universitaire 2023-2024, dont 5.729 diplômés en licence et 5.204 pour le master, précise la même source. S'agissant du doctorat, le nombre des étudiants de ce cycle a atteint 921 avec 186 thèses enregistrées, selon le communiqué. Et de rappeler que Sonatrach «recrutera 106 majors de promotion», ajoute la même source. A cette occasion, le directeur de l'université, Djamel Eddine Akretche, a salué les efforts de l'Etat dans la promotion de l'enseignement supérieur, soulignant que le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, «a placé l'Université au centre de ses préoccupations, en l'érigeant en locomotive de développement des capacités technologiques et intellectuelles en vue de lui permettre de contribuer activement au développement de l'économie nationale».

P 24

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Ecole supérieure des sciences géodésiques et des techniques spatiales

Sortie de la 1ère promotion

La première promotion de l'Ecole nationale supérieure des sciences géodésiques et des techniques spatiales d'Arzew (Oran) affiliée à l'Agence Spatiale Algérienne (Asal), comprenant 34 ingénieurs, est sortie jeudi.

La cérémonie de remise des diplômes, à laquelle ont assisté les autorités civiles et militaires locales, ainsi que le corps universitaire, a été supervisée par le Directeur général de l'Agence Spatiale Algérienne, Azzedine Oussedik. M. Oussedik a salué «l'évolution en cours dans le domaine des technologies spatiales en Algérie, qui a permis jusqu'à présent le lancement de six satellites algériens dans l'espace, contribuant efficacement à fournir de grands services à de nombreuses institutions et organismes algériens».

Cette évolution a permis, en outre, de porter le nombre d'ingénieurs et de chercheurs spécialisés dans ce domaine à environ 1.500 chercheurs, répartis entre les unités affiliées à l'Asal, a-t-on indiqué.

M. Oussedik a souligné que «l'Algérie œuvre, à travers l'Asal et en coopération avec différents organismes compétents, à se transformer, dans les années à venir, en une puissance scientifique et économique qui remplit son rôle naturel dans son environnement au service de ses intérêts nationaux».

Le même responsable a annoncé la création par l'Asal de l'incubateur des affaires, avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, au niveau du nouveau pôle universitaire de la ville de Sidi Abdallah à Alger pour l'accompagnement des étudiants et chercheurs algériens spécialisés dans les domaines de l'intelligence artificielle, les mathématiques, et la nanotechnologie pour la réalisation de projets de fin d'études.

Pour sa part, le Directeur de l'Ecole nationale supérieure des sciences géodésiques et des techniques spatiales, Mohamed Akram Seddiki, a indiqué que la première promotion des ingénieurs diplômés de l'Ecole est composée de 13 ingénieurs en Géomatiques, 12 dans la Télédétection et analyse d'images et 9 ingénieurs en Géodésie.

Le Directeur-adjoint de l'Ecole, chargé de l'enseignement, des certificats et de la formation, Beldjillali Bilal, a indiqué de son côté que depuis sa création, en 2020, l'Ecole a formé et encadré plus de 900 étudiants et stagiaires issus de plusieurs secteurs. Elle a également conclu des accords de coopération avec de nombreux établissements d'enseignement supérieur spécialisés, dont le dernier en date avec l'Université des sciences et de la technologie Mohamed Boudiaf d'Oran (USTO-MB).

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Des étudiants étoilés à l'université de Mostaganem

Dans le cadre de la promotion de la participation de l'étudiant à sa formation universitaire et afin de lui permettre l'accès aux grandes écoles, l'université Abdelhamid-Ibn-Badis de Mostaganem a lancé l'opération pour le titre de l'étudiant 5 étoiles.

La démarche consiste à faire réaliser par l'étudiant qui le souhaite une procédure de 5 étapes durant ses études universitaires, chacune évaluée d'une étoile et une fois le cursus de formation universitaire terminé, il est procédé à une évaluation des cinq phases par un jury mixte, composé de membres de la communauté universitaire et du secteur socioéconomique.

Les cinq phases couvrent le parcours de formation de l'étudiant en licence et en master, en ce sens que la première étoile est accordée pour la performance académique, à savoir le classement de l'étudiant, la deuxième étoile est accordée pour ses interactions avec l'université, tandis que la troisième étoile sera décernée aux étudiants ayant développé leurs compétences professionnelles à l'instar des langues étrangères, de l'informatique, des outils de qualité, des pratiques sportives et culturelles, des jeux d'attention et de l'organisation de rencontres pour débattre sur les sujets de l'entreprise. La quatrième étoile sera accordée à l'étudiant ayant suivi des formations à distance ou de transfert à crédit, le champ est justement vaste sur internet, notamment avec le programme «Erasmus», les déplacements académiques principalement vers le sud du pays. La cinquième étoile, quant à elle, sera remportée pour la participation, le volontariat et l'intérêt aux causes sociales (bénévolat, visites des hôpitaux, assistance aux malades), mais aussi la coopération académique avec les instances agréées en Algérie.

A. Bensadok

P 10

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

MÉDÉA

Ouverture d'une faculté de médecine et d'un institut vétérinaire

La wilaya de Médéa se prépare à accueillir des développements significatifs dans le secteur de la santé, grâce à des initiatives locales ambitieuses et à un soutien robuste des autorités.

Université Yahia-Fares de Médéa.

Lors d'une réunion cruciale tenue le 4 mai dernier, M. Jahid Mous, wali de la wilaya, a dirigé des discussions essentielles avec un comité mixte composé de représentants du ministère de la Santé et du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, présidé par le président du comité national des doyens des facultés de médecine.

En effet, c'est ainsi que parmi les aboutissements majeurs desdites négociations, figure la décision d'ouverture d'une annexe de la faculté de médecine au sein de l'université Yahia-Fares de Médéa et la transformation de l'hôpital Mohamed-Boudiaf en Centre hospitalo-universitaire (CHU), avec une capacité d'accueil de 540 lits.

Pour sa part, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a officiellement validé ces initiatives, confirmant l'ouverture de nouvelles spécialités pour l'année universitaire 2024/2025 à l'université de Médéa.

Les nouveaux bacheliers intéressés et éligibles pourront désormais intégrer l'annexe de la faculté de médecine sise au campus universitaire de Médéa, affiliée à l'université d'Alger 1, ou l'institut des sciences vétérinaires. Ces ajouts académiques sont évidemment en adéquation avec les directives de la circulaire ministérielle n°1 du 14 juillet 2024, qui encadre l'inscription initiale et l'orientation des nouveaux bacheliers.

Notons cependant que l'objectif de cette démarche est double : alléger la pression sur les grandes facultés de médecine et promouvoir une formation de qualité pour les futurs professionnels de la santé.

En créant ces annexes, le gouvernement espère décongestionner les grandes institutions médicales tout en offrant des opportunités d'apprentissage plus accessibles et de proximité pour les étudiants.

De plus, cette initiative vise à dynamiser l'activité médicale dans la région, en améliorant la couverture sanitaire et en garantissant des soins médicaux de haute qualité aux citoyens. C'est ainsi que l'impact de ces initiatives sera plus que positif dans la mesure où les objectifs visés consistent en l'amélioration de la santé publique dans la wilaya, mais aussi en la création d'un environnement académique enrichissant pour les étudiants en médecine et en sciences vétérinaires. Ces initiatives constituent un pas décisif vers la modernisation et l'optimisation des services de santé et de l'enseignement supérieur dans la région concédant à la wilaya son droit légitime de jouir de ces avancées prometteuses vouées à renforcer indéniablement son infrastructure médicale et académique.

C. B. B.

El Watan

ÉCOLE DES SCIENCES GEODESIQUES ET DES TECHNIQUES SPATIALES (ENSGTS)

Sortie de la première promotion

La première promotion de l'Ecole nationale supérieure des sciences géodésiques et des techniques spatiales (ENSGTS) d'Arzew (Oran), affiliée à l'Agence spatiale algérienne (ASAL), a été célébrée jeudi. Cette promotion compte 34 ingénieurs.

La cérémonie de remise des diplômes, supervisée par le directeur général de l'ASAL, Azzedine Oussedik, a vu la participation des autorités locales, civiles et militaires, ainsi que des membres du corps universitaire.

Oussedik a salué les progrès de l'Algérie dans le domaine des technologies spatiales, rappelant le lancement de six satellites algériens, et soulignant que le pays compte désormais environ 1500 ingénieurs et chercheurs spécialisés dans ce domaine.

Oussedik a également annoncé la création d'un incubateur des affaires à Sidi Abdallah, en partenariat avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, pour accompagner les étudiants et chercheurs en intelligence artificielle, mathématiques et nanotechnologie.

Mohamed Akram Seddiki, directeur de l'ENSGTS, a précisé que la première promotion comprend 13 ingénieurs en géomatiques, 12 en télédétection et analyse d'images et 9 en géodésie. Depuis sa création en 2020, l'école a formé plus de 900 étudiants et stagiaires, et a conclu des accords de coopération avec plusieurs établissements d'enseignement supérieur, dont l'Université des sciences et de la technologie Mohamed Boudiaf d'Oran (USTO-MB).

Beldjillali Bilal, directeur-adjoint, chargé de l'enseignement, des certificats et de la formation, a ajouté que l'école continue de jouer un rôle crucial dans le développement des compétences nécessaires pour soutenir la croissance technologique et scientifique de l'Algérie.

N. H.

El Watan

USTHB

PLUS DE 200 PROJETS INNOVANTS RECENSÉS

L'Université des sciences et de la technologie Houari Boumediène (USTHB) d'Alger a enregistré, au cours de l'année universitaire 2023/2024, plus de 200 projets innovants, 64 brevets d'invention déposés et plus de 10 000 étudiants diplômés, dont 5729 en licence et 5204 en mastère, a indiqué, hier, un communiqué de l'université. S'agissant du doctorat, le nombre des étudiants a atteint 921 avec 186 thèses enregistrées, selon le communiqué. Et de rappeler que Sonatrach *«recrutera 106 majors de promotion»*. A cette occasion, le recteur de l'université, Djamel-Eddine Akretche, a salué les efforts de l'Etat dans la promotion de l'enseignement supérieur, soulignant que le président Tebboune *«a placé l'université au centre de ses préoccupations, en l'érigeant en locomotive pour le développement des capacités technologiques et intellectuelles en vue de lui permettre de contribuer activement au développement de l'économie nationale»*. Et d'ajouter que ces efforts ont contribué largement *«bon fonctionnement des différents services de l'université tant pour la recherche que pour la pédagogie»*.

P 24